

طورة متشابها القراء الكريم



راوية سلامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١٠٦):

[١] ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ المائدة: ١

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ الحجرات: ١

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ الممتحنة: ١

[١] ثلاث سور في القرآن استفتحت بالنداء: "يا أيها الذين آمنوا".

[٢] ﴿وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْتَعُونَ فَضْلًا مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا﴾ المائدة: ٢

﴿تَرَبَّهْمُ رُكْعًا سَجَدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ الفتح: ٢٩

﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ

يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ الحشر: ٨

[٢] في سورة الفتح والحشر (من الله)، وهنا في المائدة (من ربهم)، نربط بين حرف الميم في اسم السورة، وفي لفظ (ربهم).

[٣] ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ المائدة: ٢

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ المائدة: ٤

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ المائدة: ٧

﴿اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ المائدة: ٨

﴿فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ المائدة: ١١

[٣] في الربع الأول من سورة المائدة جاء ذكر "واتقوا الله" خمس مرات، آية ٢، ٤، ٧، ٨، ١١



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

﴿ ٤ ﴾ **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اَوْفُوْا بِالْعُقُوْدِ** ﴿ المائدة: ١ ﴾

﴿ ٢ ﴾ **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا لَا تُحِلُّوْا سَعْتِىْرَ اللّٰهِ** ﴿ المائدة: ٢ ﴾

﴿ ٦ ﴾ **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ** ﴿ المائدة: ٦ ﴾

﴿ ٨ ﴾ **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا كُوْنُوْا قَوّٰمِيْنَ لِلّٰهِ شُهَدَآءَ بِالْقِسْطِ** ﴿ المائدة: ٨ ﴾

﴿ ١١ ﴾ **يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللّٰهِ عَلَیْكُمْ** ﴿ المائدة: ١١ ﴾

﴿ ٤ ﴾ سورة المائدة هي أول سورة بدئت بـ: "يا أيها الذين آمنوا"، وهذا النداء تكرر في القرآن ٨٨ مرة، منها ١٦ مرة في سورة المائدة لوحدها، وهذه ٥ آيات استفتحت بهذا النداء في الربع الأول من السورة فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١٠٧):

[١] ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ

لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾ المائدة: ٣

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ

وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ

عَلَيْهِ﴾ البقرة: ١٧٣

﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ

إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ

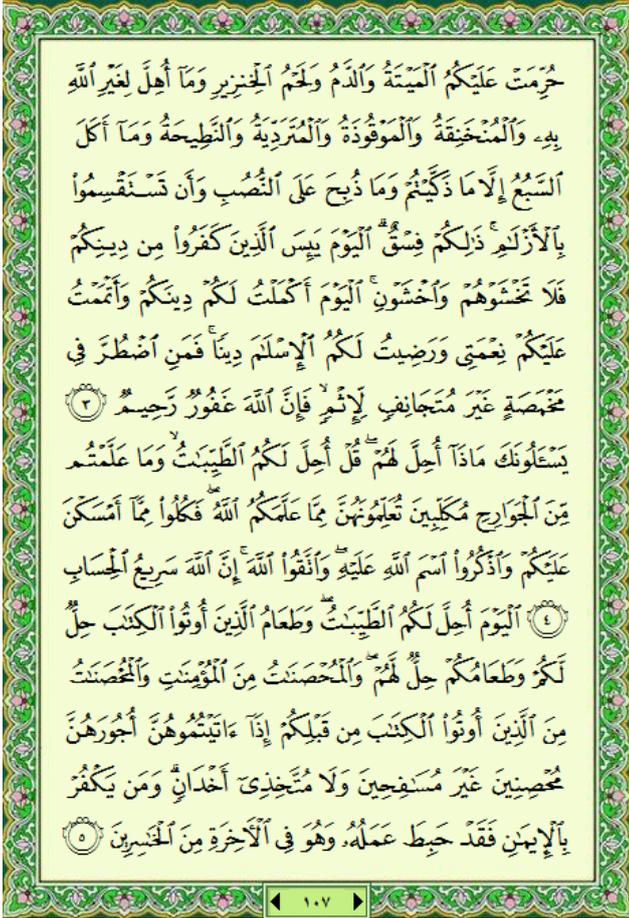
فَإِنَّهُ رَجَسٌ أَوْ فَسَقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ

وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الأنعام: ١٤٥

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ

وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ

غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ النحل: ١١٥



[١] فقط في سورة البقرة الوحيدة تقدمت كلمة (به) (وما أهل به لغير الله)

ووردت فيها جملة (فلا إثم عليه) أما في سورة المائدة (٣). والأنعام (١٤٥). والنحل (١١٥)

تأخرت كلمة (به) فجاءت (وما أهل لغير الله به) ولم ترد جملة (فلا إثم عليه).

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآیات المتشابهة وربطها ص (١٠٨):

[١] ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلٰكِنْ

يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿ المائدة: ٦

﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ سَرِيْلَ تَقِيْمِكُمْ الْحَرَّ وَسَرِيْلَ تَقِيْمِكُمْ

بَأْسَكُمْ ﴿ كَذٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ

تُسَلِّمُونَ ﴿ النحل: ٨١

[١] آيتان في كتاب الله جاء فيهما (يتم نعمته عليكم

لعلكم ...)

وكانت تكملتها في آية المائدة (لعلكم تشكرون)

بينما كانت تكملتها في سورة النحل : (لعلكم تسلمون)

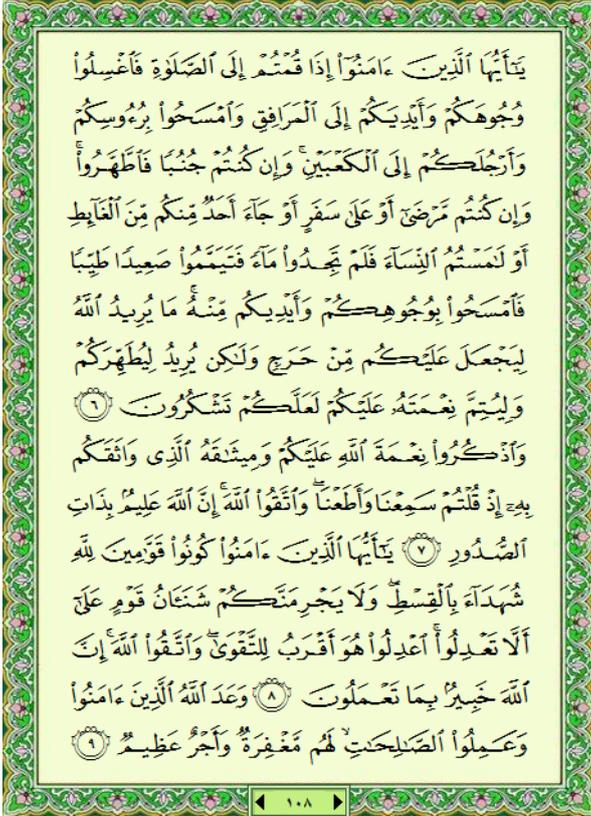
ونلاحظ أن الآية التي في سورة النحل جاء فيها حرف

السين ثلاث مرات في ثلاث كلمات (سراييل ، سراييل ،

بأسكم) فناسبها (لعلكم تسلمون) بالسين

كما نلاحظ أن الموضعين جاء فيهما كلمة (لعلكم)

بدون (واو) .



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
(سورة المائدة)

[٢] ﴿وَلِيْتِمَّ نِعْمَتُهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمِثْقَلَةَ الذِّبْرِ
وَاثْقَلَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿المائدة: ٦ - ٧﴾

[٢] الآية رقم ٦ من سورة المائدة يحدث أحياناً عند التسميع عدم تذكّر أول الآية رقم ٧ وإذا نظرنا إلى الآية ٦ نجد أن فيها قوله (وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون) ذكر فيها كلمة (النعمة والشكر على النعمة) فجاء بعدها (واذكروا نعمة الله عليكم ...) كما جاء في الآية نفسها (إذ قلتم سمعنا واطعنا) والله سبحانه وتعالى يعلم حقيقة ما تقولون؛ لأنه عليم بذات الصدور فتذكر ختام الآية (إن الله عليم بذات الصدور)

[٣] ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُفُورًا قَوْمِينَ لِلّٰهِ شُهَدَاءٌ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَآلٍ
تَعَدَّلُوا ﴿المائدة: ٨﴾

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُفُورًا قَوْمِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءٌ لِلّٰهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴿النساء: ١٣٥﴾

[٣] - في سورة النساء والتي في اسمها حرف (السين) تقدم كلمة (بالقسط) التي بها حرف السين .
- أما في المائدة وليس في اسمها حرف (السين) تؤخر كلمة (بالقسط) وتقدم كلمة (لله شهداء) .

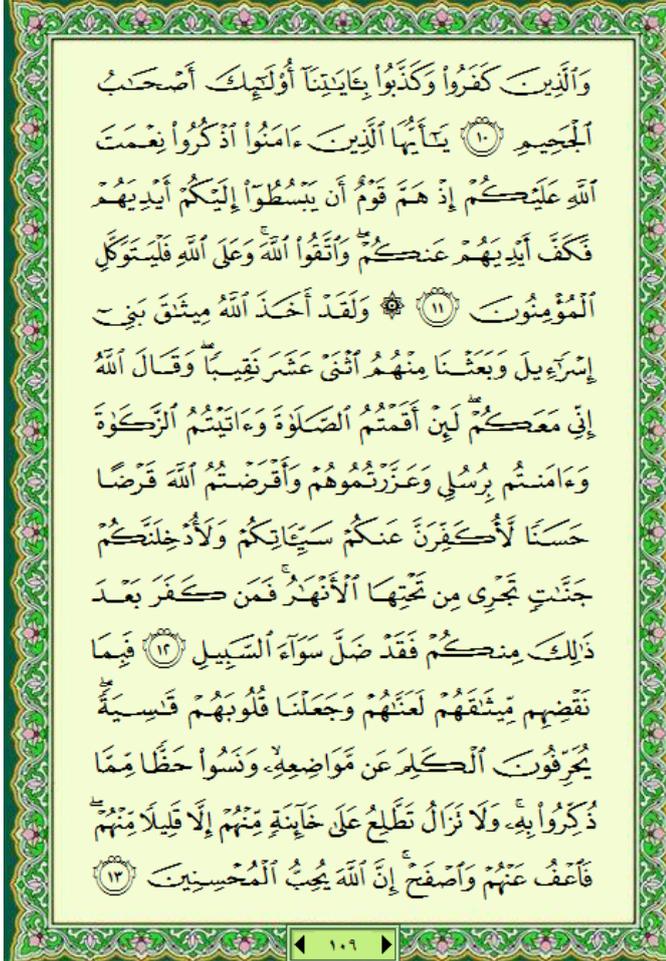
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
(سورة المائدة)

[٤] ﴿ وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِیْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّ اَجْرٌ عَظِیْمٌ ﴾ المائدة: ٩
﴿ اِنَّ الَّذِیْنَ یَغْضُوْنَ اَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ اُولٰٓئِکَ الَّذِیْنَ اَمْتَحَنَ اللّٰهُ قُلُوْبَهُمْ لِلنَّقْوٰی لَهُمْ مَّغْفِرَةٌ وَّ اَجْرٌ
عَظِیْمٌ ﴾ الحجرات: ٣

- [٤] - لم تأت (مغفرة وأجر عظیم) إلا في موضعين في القرآن في (المائدة ٩ ، والحجرات ٣)
- ولم تأت (مغفرة وأجر عظیماً) بالنصب إلا في موضعين (الأحزاب ٣٥ ، الفتح ٢٩)
- ولم تأت المغفرة والأجر الكريم إلا في سورة (يس) بعد البشرى آية : ١١ يس
(إنما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن بالذكر فبشره بمغفرة وأجر كريم) .
- ولم تأت (لهم مغفرة وأجر كبير) إلا في ثلاث مواضع (هود ١١ ، فاطر ٧ ، الملك ١٢)
- وفي باقي المواضع (مغفرة ورزق كريم) (الأنفال ٤ ، ٧٤ ، الحج ٥٠ ، النور ٢٦ ، سبأ ٤) .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآیات المتشابهة وربطها ص (١٠٩):



[١] ﴿ وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ

وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ المائدة: ١٢

﴿ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ

رُسُلًا ﴾ المائدة: ٧٠

[١] آيتان في سورة المائدة عن أخذ الميثاق

وبدأت بكلمة (ولقد ، لقد)

آيتان في سورة آل عمران عن أخذ الميثاق

وبدأت بكلمة (وإذ أخذنا .)

أربع آيات في سورة البقرة عن أخذ الميثاق

وبدأت بكلمة (وإذ أخذنا..)

[٢] ﴿ فِيمَا نَقَضْتُم مِّيثَاقَهُم لَعْنَتُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُم قَدْسِيَّةً ﴾ المائدة: ١٣

﴿ فِيمَا نَقَضْتُم مِّيثَاقَهُم وَكُفِّرَهُم بِآيَاتِ اللَّهِ وَقَتَلْتُمُ الْوُحُوشَ الْبَاطِلَةَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ النساء: ١٥٥

[٢] آيتان في كتاب الله جاء فيهما قوله تعالى (فيما نقضهم ميثاقهم)

جاء بعدها في النساء (وكفرهم) ، وجاء بعدها في المائدة (لعناهم)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

[۳] ﴿مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ﴾ النساء: ٤٦

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهَا وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ﴾ المائدة: ١٣

﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهَا يَقُولُونَ إِنِ أَوْتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا﴾ المائدة: ٤١

[۳] في الآيتان (٤٦ النساء) ، (١٣ المائدة) ورد قوله تعالى (يحرفون الكلم عن مواضعه)

ولم تأت (من بعد مواضعه) إلا في الآية (٤١) المائدة

بعد أن ذكر المولى عن الذين هادوا أنهم (سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين) ونلاحظ أنه مع هذه الزيادة حذف بعدها (الواو) من كلمة (يقولون).

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١١٠):

[١] ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ

الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ المائدة: ١٧

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصْرٰنَىٰ نَحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ وَأَحِبَّٰنُوهُ...

..... وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا

وَالِيَهُ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾ المائدة: ١٨

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرٰنَىٰ أَخَذْنَا مِنْهُمُ
مَتَاعًا حَقًّا وَمَا دُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ
وَالْبَغْضَاءَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ
بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ
قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِّمَّا
كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ
كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ
مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ
سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمٰتِ إِلَى
النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ
ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ
أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ. وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ جَمِيعًا وَاللَّهُ مَلِكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

[١] في الآية الأولى عندما قالوا (إن الله هو

المسيح ابن مريم)، فوردت جملة (يخلق ما

يشاء)؛ لأن المسيح عليه السلام من خلق الله

سبحانه وتعالى وليس إلهاً كما يدعون وأن الله

قادر على أن يخلقه بالكيفية التي أرادها

فختمت الآية (والله على كل شيء قدير) .

وأما الآية الثانية فرد على قولهم (نحن أبناء الله

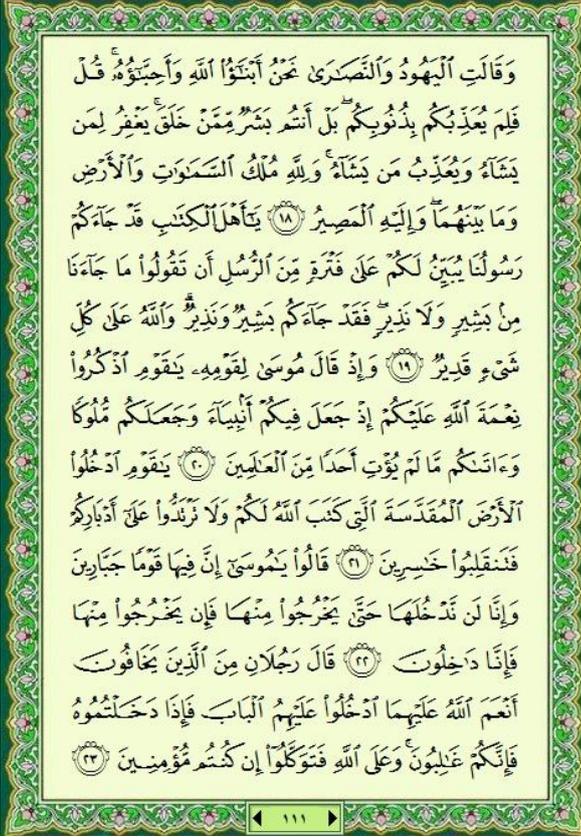
وأحباؤه) ١٨ ، ولأنهم خلقه وملكه ، ولذلك

قال (وإليه المصير) فيجازي كلاً على عمله

إما مغفرة وإما عذاب، ولو كنتم كما تقولون لما

عذبكم ، لأن المحب لا يعذب محبوبه .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)



الآيات المتشابهة ورابطها ص (١١١):

[١] ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ **يَقَوْمِ** اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَءَاتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿ المائدة: ٢٠ ﴾

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ﴿

إبراهيم: ٦

[١] في سورة إبراهيم ٦ بدون ذكر حرف النداء

أو اسم المنادى، وفي هذه الآية الخطاب بحرف النداء أو اسم المنادى أبلغ وأخص في التنبه على المقصود، وفيه دليل على الاعتناء بالمنادى وتخصيصه بما يريد أن يقول له، فلما كانت آية المائدة في ذكر أشرف العطايا من المن والسلوى والملك وإيتاء مالٍ يعطى أحداً من العالمين، وهو المن والسلوى، فناسب التخصيص بذكر المنادى.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١١٣):

[١] ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا

وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ

مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿المائدة: ٣٦﴾

﴿لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ

لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ

أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ لِلْهَادِ ﴿الرعد: ١٨﴾

﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ

لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ

مَا لَمْ يَكُونُوا يُحْسِبُونَ ﴿الزمر: ٤٧﴾

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا يَغْتَرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا
جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأرجلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدُرُوا عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّهُمْ لَئِن لَمْ يَكُونُوا يَحْسَبُونَ ﴿٣٨﴾ بِتَابِهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَأَتَّبِعُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ
لَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٤٠﴾

[١] نلاحظ أنه في سورة المائدة جاءت كلمة

(ليفتدوا به) في المضارع ، وفي الموضعين

الآخرين جاءت في الماضي (لافتدوا به)

أي جاءت في المضارع أولاً ثم بعد ذلك جاءت

في الماضي .

كما نلاحظ أن أصغر هذه السور (الرعد)

جاءت مختصرة عن مثيلاتها (لافتدوا به) ثم

وقف .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (سورة المائدة)

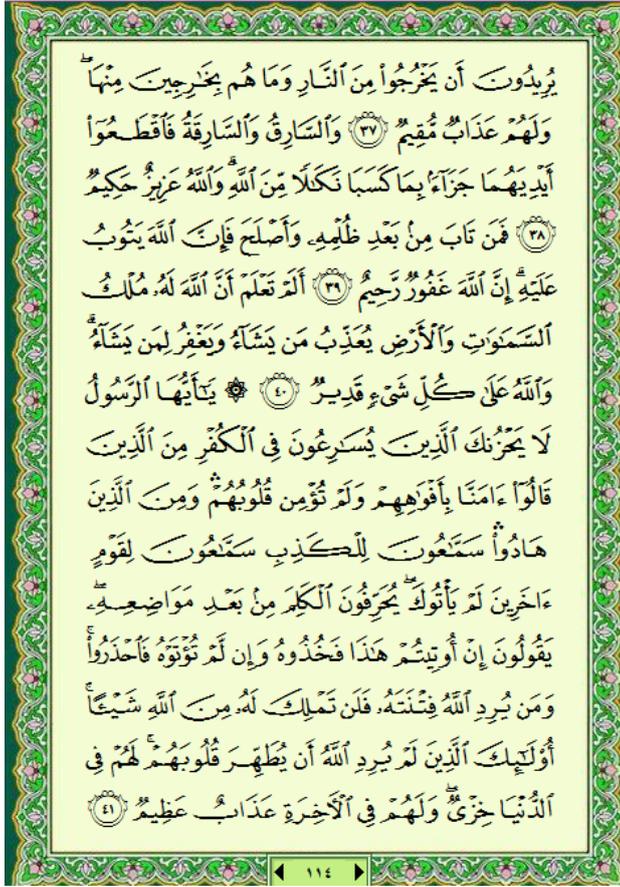
الآيات المتشابهة وربطها ص (١١٤):

[١] ﴿الَّذِينَ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَعْفُو لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ﴾ المائدة: ٤٠

[١] الوحيدة في القرآن جاء (العذاب) قبل
(المغفرة).

وعلى مثلها جاء في سورة العنكبوت الآية (٢١)
(العذاب) قبل (الرحمة).

(يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تعلقون)
العنكبوت ٢١



[٢] ﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ﴾ المائدة: ٤١
﴿يَتَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ﴾ المائدة: ٦٧

[٢] لم يأت في القرآن نداء من الله سبحانه وتعالى إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بكلمة
(الرسول) إلا في هاتين الآيتين وهما في سورة المائدة وجاءت (يا أيها النبي) في باقي القرآن،
كما أنها جاءت (يا أيها النبي) في بداية ثلاث سور من القرآن (الأحزاب ، الطلاق ، التحريم).

بسم الله الرحمن الرحيم (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١١٥):

[١] ﴿فَلَا تَخْشَوْا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي

ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ المائدة: ٤٤

﴿الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنَ﴾

المائدة: ٣

﴿وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ إِثْلًا يَكُونُ لِلنَّاسِ

عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَأَخْشَوْنِي

وَلَا تَمَنَّيَنَّ عَلَيْنَا وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ البقرة: ١٥٠

[١] في سورة البقرة الوحيدة في القرآن التي

وردت فيها كلمة (واخشوني) بثبوت الياء في

آخرها، ووردت في موضعين بسورة المائدة الآية

٣، ٤٤ (واخشون) بدون الياء.

سَمِعْتُمْ لِكَذِبٍ أَكْتَلُونَ لِلشُّحِّ فَإِنْ جَاءَكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٤﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُونَكَ وَعِنْدَهُمُ التَّوْرَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يُحْكَمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّيْبَانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٦﴾ وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنْ نَفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأَذْنِ وَاللِّسَانَ بِاللِّسَانِ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة ورباطها ص (١١٦):

[١] ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَسَبَلُوكُمْ فِي مَاءِ اتِّكُمِ

فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ

تَخَلَّفُونَ ﴿المائدة: ٤٨﴾

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿المائدة: ١٠٥﴾

﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ سُبَدًا الْخَلْقِ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ﴿يونس: ٤﴾

وَقَفَيْنَا عَلَى ءَانرِهِم بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ وَءَاتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلَ الْأِيحِيلِ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ
اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا
عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنكُم شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لَسَبَلُوكُمْ فِي مَا
ءَاتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبَقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلَّفُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِن أَحْكَم بَيْنَهُمْ بِمَا
أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَأَحْذَرَهُمْ أَن يَفْتَنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَءَاعَلَمْنَا أَنهَا رِيءُ اللَّهِ أَن يُصِيبَهُم
بِعِضِ دُنُوبِهِمْ وَإِن كَثُرَ مِن النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٥١﴾ أَفَحُكْمَ
الْبُهَيْلَةِ يَبْعُونَ وَمِن أَحْسَنِ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمِ يُؤفِقُونَ ﴿٥٢﴾

[١] لم تات كلمة (جميعا) بعد كلمة (مرجعكم)

إلا في ثلاث آيات، آيتان في المائدة وآية في

يونس.

وفي باقي المواضع في القرآن لم تات فيها كلمة

جميعا مثل ما جاء في هود (إلى الله مرجعكم وهو

على كل شئ قدير) هود: ٤.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

[٢] ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْحَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِئْتَبَّتْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ المائدة: ٤٨

﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا أَهْتَدَيْتُمْ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِئْتَبَّتْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾
المائدة: ١٠٥

﴿ قُلْ أَعْتَرَأَللَّهُ أَبْنَىٰ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا نُزُرُ وَازِرَةً وَلَا نُزُرُ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فِئْتَبَّتْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴾ الأنعام: ١٦٤

[٢] لم يأت قوله تعالى (فبينكم بما كنتم فيه تختلفون) إلا في موضعين في القرآن المائدة ٤٨ ، والأنعام ١٤٦ الآية التي قبل الآية الأخيرة في السورة، وجاءت على نسق آخر في آل عمران الآية ٥٥. (ثم إلى مرجعكم فيحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون)، باقي المواضع (فبينكم بما كنتم تعملون).

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١١٨):

[١] ﴿قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا

بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَسِفُونَ﴾

المائدة: ٥٩

[١] - لم يأت النداء في القرآن لأهل

الكتاب بقوله تعالى "يا أهل الكتاب * قل يا أهل الكتاب" إلا في ثلاث سور فقط وهي (آل عمران، والنساء، والمائدة).

- في سورة النساء آية واحدة رقم ١٧١ وبدون كلمة قل في الوجه قبل الأخير

- وفي آل عمران ثلاث آيات بدأت (قل يا أهل الكتاب (٩٨ - ٩٩ - ٥٩)

وثلاث آيات (بدون قل ٦٥ - ٧٠ - ٧١)

- وفي المائدة ثلاث آيات بدأت (قل يا أهل الكتاب ٥٩ - ٦٨ - ٧٧، واثنان

بدون قل (١٥ - ١٩)

ومع معرفة مواقعها يسهل تثبيتها.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوا هُزُوعًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَسِفُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَٰئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْبَاهُهُمُ السُّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا بِنَهْيِهِمُ الرَّبِّ لَفَسَدُوا وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْبَاهُهُمُ السُّحْتُ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُفِيقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعُدُوةَ وَالْبَعْضَاءُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَسِعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
(سورة المائدة)

﴿ [٢] وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴾ المائدة: ٦١

﴿ مَّا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ المائدة: ٩٩

﴿ فَلَمَّا أَنبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ الْغَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ البقرة: ٣٣

﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ النور: ٢٩

[٢] الوحيدة في القرآن "ماتبدون وما كنتم تكتمون" في سورة البقرة ٣٣
في الخطاب للملائكة، أما في باقي المواضع (سورتي المائدة والنور) بدون لفظ "كنتم"

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١١٩):

[١] ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ المائدة: ٦٥

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ

السَّمَآءِ وَالأَرْضِ﴾ الأعراف: ٩٦

[١] في سورة المائدة التي تناول معظم آياتها أهل

الكتاب، فبدأ هذه الآية بأهل الكتاب وكان الوعد

فيها أنهم لو آمنوا واتقوا لكفر الله عنهم سيئاتهم

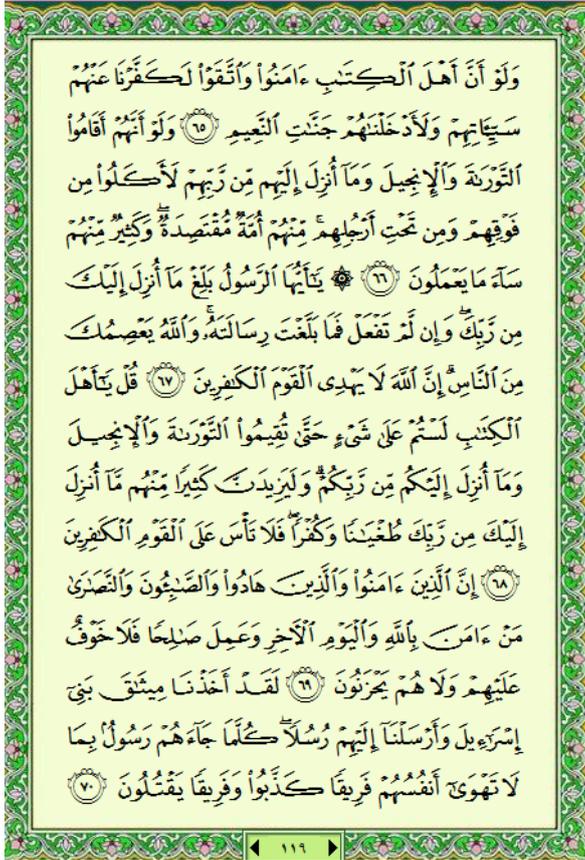
ولأدخلهم جنات النعيم.

في سورة الأعراف عندما كان الحديث عن "أهل

القرى" الذين طلبوا الرزق والبركة فكان الوعد أنهم

لو آمنوا واتقوا لفتح الله عليهم بركات من السماء

والأرض.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(سورة المائدة)

[٢] ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ المائدة: ٦٩

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّبِغِينَ﴾ البقرة: ٦٢

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ الحج: ١٧

[٢] سورة البقرة :- الوحيدة بتقديم لفظ {والنصارى} .

سورة المائدة :- الوحيدة برفع لفظ {والصابغون}، سورة الحج :- الوحيدة بالتحدث عن باقي الفرق {والمجوس والذين أشركوا}، سورتي البقرة والحج نصب فيهما لفظ الصابغين، أما في سورة المائدة رفع .

[٣] ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَارْسَلْنَا إِلَيْهِم رُسُلًا﴾ المائدة: ٧٠

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ المائدة: ١٢

[٣] - نلاحظ أن في سورة البقرة أربع آيات عن أخذ الميثاق وكلها بدأت (وإذ أخذنا)

- وفي سورة آل عمران آيتان عن أخذ الميثاق وبدأت (وإذ أخذ الله)

- أي أن كل ما جاء في البقرة وآل عمران في هذا السياق يكون أوله (وإذ ...)

- وفي سورة المائدة آيتان عن أخذ الميثاق بدأت بكلمة (ولقد - لقد)

ونلاحظ أنها قد جاءت مرة بالواو ومرة بدون "واو" وبدون لفظ الجلالة " لقد أخذنا "

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١٢٢):

[١] ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلٰلًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِیْ

أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ المائدة: ٨٨

﴿ وَمِنَ الْاَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوٰتِ الشَّیْطٰنِ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِیْنٌ ﴾ الأنعام: ١٤٢

﴿ فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللّٰهُ حَلٰلًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ

اللّٰهِ اِنْ كُنْتُمْ اِیَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾ النحل: ١١٤

[١] وردت كلمة (حلالاً طيباً) في المائدة والنحل.

- في المائدة سورة المواثيق أتت بعدها كلمة

التقوى.

- وفي النحل سورة النعم أتت بعدها شكر النعم

- الآية الوحيدة التي لم يرد فيها "حلالاً طيباً" بعد

"كلوا مما رزقكم الله" الآية ١٤٢ في الأنعام ،

والتي في بدايتها "ومن الأنعام" ولكن جاء بعدها "...

ولا تتبعوا خطوات الشيطان".

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ
الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ
وَنَطْمَعُ أَنْ يَدْخُلَنَا رَبُّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَنْبِئْهُمْ
اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا يُخَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْسَدُوا إِنَّ اللَّهَ
لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلٰلًا طَيِّبًا
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِیْ أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ
بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ
فَكَفَرْتُمْ بِهِ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ
أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَٰلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا
أَيْمَانَكُمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآیات المتشابهة وربطها ص (١٢٣):

[١] ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا
أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ المائدة: ٩٢

[١] - كل ماجاء في سورة آل عمران (وأطيعوا

الله والرسول) آل عمران : ٣٢ ، ١٣ مختصرة؛

لقلة التراكيب اللفظية في سورة آل عمران.

- كل ماجاء في سورة الأنفال (....وأطيعوا الله

ورسوله) الأنفال ١ ، ٢٠ والآية ١٣ المجادلة.

مختصرة أكثر لأن السورة قصيرة

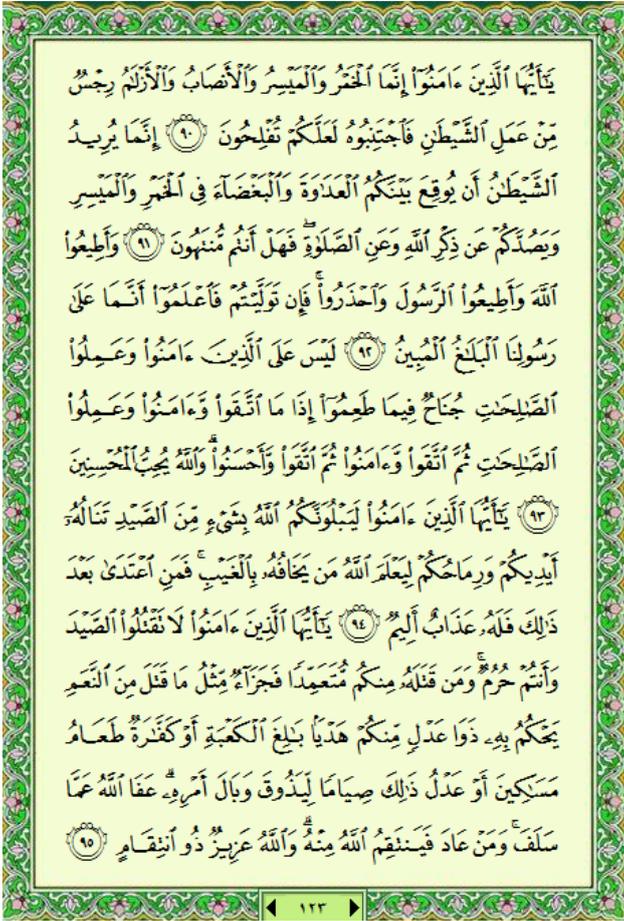
- وفي باقي المواضع (أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول)

- الآية (٩٢) من المائدة هي الآية الوحيدة التي

جاء فيها "واحدروا / فاعلموا" بعد "أطيعوا الله

وأطيعوا الرسول".



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآیات المتشابهة وربطها ص (١٢٤):

[١] ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَسْيَاءِ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿المائدة: ١٠١﴾

[١] وردت "غفور حلیم" أربع مرات في القرآن

موضعين في سورة البقرة في الآيتين ٢٢٥، ٢٣٥

والآية ١٥٥ من آل عمران ، والآية ١٠١ من

المائدة.

أَجَلٌ لَّكُمْ صَيِّدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ، مِمَّا لَكُمْ وَالسَّيَّارَةُ وَمَحْرَمٌ عَلَيْكُمْ صَيِّدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَأَنْفَعُوا اللَّهَ الذِّعْوَةَ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿١١﴾ ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَكْبَةَ الْغَابِئَةَ الْحَرَامَ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبَدُ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴿أَسْلَمُوا أَنْتَ اللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٣﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَأْتِ الْبَسِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٥﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَسْيَاءِ إِنْ تُبَدَّ لَكُمْ تَسْؤُكُمْ وَإِنْ تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ الْقُرْءَانُ تُبَدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٧﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامِرٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٨﴾

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (سورة المائدة)

الآیات المتشابهة وربطها ص (١٢٥):

[١] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ءأُولُو كَانٍ ءأَبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ المائدة: ١٠٤

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفِينَا عَلَيْهِ

ءَابَاءَنَا ءأُولُو كَانٍ ءأَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا

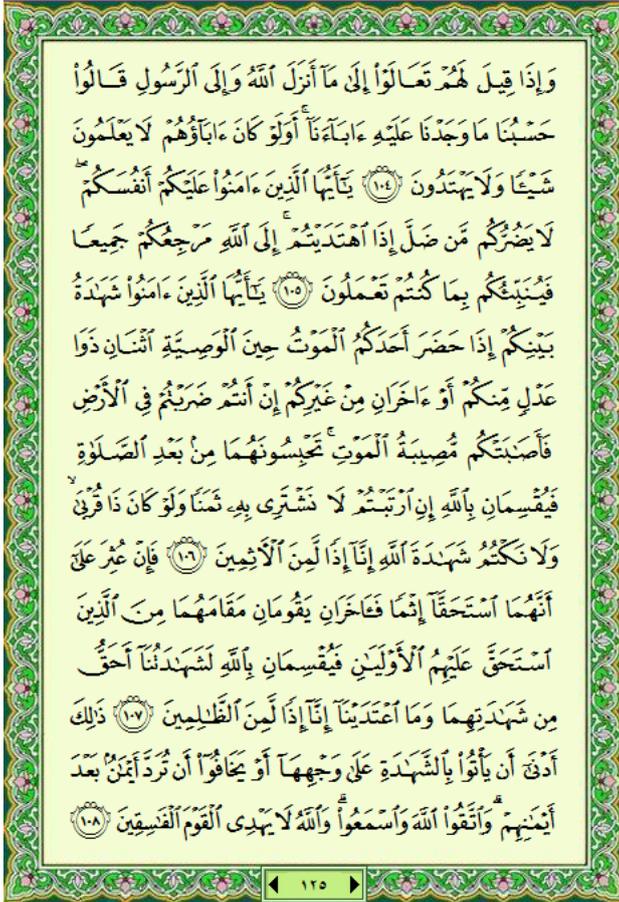
وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿البقرة: ١٧٠﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ

الْمُنَافِقِينَ يُصَدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿النساء: ٦١﴾

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ

ءَابَاءَنَا ءأُولُو كَانٍ الشَّيْطٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿لقمان: ٢١﴾



[١] نلاحظ:

- أنه في سورة البقرة ولقمان ورد التعبير: "وإذا قيل لهم اتبعوا".
- أما في سورة النساء والمائدة كان التعبير: "وإذا قيل لهم تعالوا".
- (في الآية رقم ١٧٠ البقرة) "ما ألفينا" الوحيدة
- كما نلاحظ أن في سورة البقرة ورد قوله تعالى: "... لا يعقلون شيئاً" (حرف القاف من اسم السورة مع حرف القاف من كلمة يعقلون).
- أما في سورة المائدة "لا يعلمون شيئاً" (حرف الميم مع الميم)
- ولم يرد ذكر "الشیطان" في مثل هذه الآيات إلا في سورة لقمان، (نتهي كلمة الشيطان بألف ونون، وكذا اسم السورة)

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
(سورة المائدة)

[٢] ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ إِخْرَانٍ مِّنْ

غَيْرِكُمْ﴾ المائدة: ١٠٦

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ﴾ البقرة: ١٨٠

[٢] نلاحظ أن آية سورة البقرة تتحدث عن الوصية ، أما الآية التي في سورة المائدة فهي

تتحدث عن الشهود.

في سورة البقرة: "إذا حضر أحدكم الموت" لمن تكون الوصية إن ترك خيراً؟؟

" للوالدين والأقربين".

في سورة المائدة: "إذا حضر أحدكم الموت" لمن تكون الشهادة؟؟

" اثنان ذوا عدل منكم".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (سورة المائدة)

الآيات المتشابهة وربطها ص (١٢٦):

[١] ﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ
قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ المائدة: ١٠٩

[١] لم ترد جملة (إنك أنت علام الغيوب) إلا في سورة المائدة في الموضعين في الربع الأخير آية "١٠٩، ١١٦"، الأولى على لسان الرسل يوم القيامة، والثانية على لسان عيسى ابن مريم عليه السلام يوم القيامة. - ولم ترد جملة "إنك أنت العليم الحكيم" إلا في سورة البقرة الآية (٣٢) على لسان الملائكة.

﴿يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمُ الْغُيُوبِ﴾ (١٠٩) إِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْحَرُ تُبْرِئُ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أُوحِيَتْ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ ءَامِنُوا بِوَيْرُسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَتَقْنَأُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُؤْمِنُ بِأَنَّ نَأْكُلُ مِنْهَا وَنَطْمِئِنُّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ قَدْ صَدَقْتَنَا وَتَكُونُ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

[٢] ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي

وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي﴾ المائدة: ١١٠

﴿إِنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَامَ وَالْأَبْرَصَ وَأُنحِي

الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ آل عمران: ٤٩

[٢] في سورة آل عمران (واسم السورة مذكر) جاء فيها "فأنفخ فيه"، أما في سورة المائدة (واسم السورة مؤنث) جاء فيها "فتنفخ فيها".

كما تلاحظ أن الكلام في سورة آل عمران على لسان سيدنا "عيسى" فيقول: "فأنفخ فيه"، "بإذن الله" أما في سورة المائدة فالكلام من الله سبحانه وتعالى إلى عيسى فيقول: "فتنفخ فيها"، "بإذني".

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(سورة المائدة)

[٣] وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿المائدة: ١١١﴾

﴿ فَلَمَّا أَحْسَسَ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ

بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿آل عمران: ٥٢﴾

﴿ قُلْ يَتَىٰ هَلْ أَلِكُنَّابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا

أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿آل عمران: ٦٤﴾

[٣] - الموضعين في سورة آل عمران "بأنا" لقلة التراكيب اللفظية في سورة آل عمران

ولم تأت "بأنا مسلمون" إلا في سورة المائدة من قول "الحواريين"